

تأثير برنامج تروبيجي مقترح على تحسين بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصم والبكم في محافظة بني سويف

• أ.د/ بلال عبد العزيز بدوي

•• د/ ثناء حسن عبد الرحمن

••• الباحثة / اية الحسيني محمود

مقدمة البحث:

للمهارات الحركية الاساسية دور كبير في تنمية الأطفال حيث تمدهم بخبرات حركية متنوعة وكم من المعلومات والمعارف يعمل على تأسيس إدراكهم بأنفسهم وعالمهم المحيط بهم وهذا ينطبق على الأطفال المعاقين سمعيا، وأن النمو في المهارات الحركية الأساسية يلعب دور رئيسي بالنسبة للنجاح في الحركات الأخرى المعقدة جالاهو (1992) (Gallahue) ، كما نجد أن تنمية المهارات يعطى رؤية لحركات بدنية أخرى ويؤدى إلى نجاح في أداء حركات أكثر تعقيدا مثل تلك المستخدمة في الرقص، الألعاب الرياضية وغيرها من الرياضيات. (Ckstorm Wi) ((1983) (8 :206'207

ويشير "محمد النوبي محمد على" (٢٠٠٦م) ان ضعيف السمع هو الفرد الذي لديه فقدان سمعي ما بين ٣٥_٦٩ ديسبل تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط، ويحتاج الى المعينات السمعية.(٦: ٢)
يشير "ابو النجا احمد عز الدين" (٢٠٠٣م) ان المعاقين هم مجموعة الافراد الغير قادرين على الاعتماد على أنفسهم كليا او جزئيا في انجاز الاعمال المنوطة إليهم والمشاركات الرياضية الا بمساعدات وتسهيلات خاصة تقدم لهم بهدف ادماجهم في الحياة العامة. (١: ٢١٦)

• أستاذ بقسم التروبيج الرياضي كلية التربية جامعة حلوان.

• مدرس بقسم التروبيج الرياضي كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

•• باحثة ماجستير بقسم التروبيج الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

ومن هنا تشير "تهاني عبد السلام" (٢٠٠١م) إلى أن المدرسة من أنسب المؤسسات التي تنمي الممارسة الترويحية ، بالإضافة إلى ان الأنشطة الترويحية الرياضية أساسها الحرية في الاختيار والممارسة الترويحية، ومن ثم يمكن للمدرسة توجيه طريقة الاختيار ، وكذلك الأنشطة التي يختار للتلاميذ من بينهما، فالنشاط الترويحي الرياضي يعمل على تحقيق النمو الجسمي والعقلي والعاطفي بطريقة طبيعية ، وعلى المدرس ان يكون قدوة جيدة ، فاذا أراد المدرس ان ينمي العادات الترويحية لدى التلميذ، فعليه أولا ان يمارسها بنفسه في وقت فراغه، فليس هناك اقوى واكثر فعالية من ان يعكس المدرس الصورة التي يود أن يراها في تلاميذه وأن يكون لهم المثل والقدوة التي يود أن يكونا عليها. (٣: ٢٩٥، ٢٩٦)

ويشير "محمد الحماحمي، عايدة عبد العزيز" (٢٠٠٤م) أن الترويج مظهر من مظاهر النشاط الإنساني، كما أن له دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه، كما أن له أيضا دورا هاما في إشباع حاجات الفرد وخاصة تلك التي لا يمكن إشباعها من خلال العمل، ويساعد في اكتساب الفرد الممارس لأوجه نشاطه العديد من القيم الفسيولوجية والبدنية والاجتماعية. (٧: ٤١)

مشكلة البحث:

من خلال قيام الباحثون بزيارة ميدانية لمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة بني سويف، و إجراء مقابلة شخصية مع مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب داخل المدرسة في تعلم المهارات الحركية المقررة والمدرجة ضمن منهج التربية الرياضية، لاحظت الباحثون أن الأسلوب المستخدم في تدريس مقررات التربية الرياضية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة بني سويف هو أسلوب (الشرح ثم إعطاء نموذج)، وقد تبين للباحثين إن اتباع هذا الأسلوب يبذل فيه المدرس جهدا كبيرا وخصوصا مع هذه الفئة من المتعلمين لما لديهم من قصور في حاسة السمع وبذلك سعى الباحثون تصميم برنامج ترويحي لهذه الفئة يشمل

على تمارين حركية مبتكرة لمحاولة تحسين المهارات الحركية اللازمة لتطوير عملية التعلم لهؤلاء الاطفال.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى اعداد برنامج تروحي رياضي يمكن والتعرف على أثره في التعرف على مستوى القدرات الحركية لدى تلاميذ الصم والبكم.

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تحسن المهارات الحركية لعينة البحث في اتجاه القياس البعدي.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

الصم "The deaf" إن الاصم هو الشخص الذي يحول فقدانه السمعي القيام بالمعالجة المتتالية للمعلومات اللغوية عن طريق السمع سواء استخدام في ذلك المعينات السمعية او لم يستخدم اي منها بالمرّة. (٤ : ١٠٤)

الدراسات المرتبطة:

أولاً: الدراسات العربية:

١- قام أيهاب محمد فهميم (٢٠٠١) (٢) بدراسة بعنوان " برنامج تعليمي باستخدام الفيديو واثرة علي تعلم مسابقة الوثب الطويل لمعاقلي الصم والبكم"، وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي بالفيديو لتعلم الوثب الطويل بالتعلق لمعاقلي الصم والبكم، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي واجريت الدراسة علي عينة قوامها (٤١) تلميذا قسمت الي (١٣) تلميذ مجموعة تجريبية ، (١٣) تلميذ مجموعة ضابطة ، منهم (٢٦) تلميذا للدراسة الاساسية (١٥) تلميذ يطبق عليهم الدراسة الاستطلاعية ، للمرحلة السنة من (١٥-١٧) سنة ، والنتائج وجود تحسن جوري يطبق عليهم الدراسة الاستطلاعية ، للمرحلة السنة من (١٥-١٧)، وكان من اهم النتائج: تحسن جوهري في مستوي تعلم الصم والبكم لمسابقة الوثب

الطويل بالتعلق باستخدام القياس البعدي، وايضا تفوق المجموعة التجريبية باستخدام الفيديو المدعمة بالإشارات والكتابة والصور على المجموعة الضابطة التي تستخدم المنهج التقليدي لمسابقة الوثب الطويل بالتعلق لصالح القياس البعدي في مستوى الصم والبكم

٢- زين حسن المناصير (٢٠٠٤م) (٥) بدراسة بعنوان " فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري في الأطفال الصم"، وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام الحاسب الألى ومعرفة تأثيره في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال الصم، استخدام الباحثون المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة ٦٠ طالب من مدرسة الرجاء للصم وضعاف السمع بمدينة عمان وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وكانت أهم النتائج أن البرنامج اثبت فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري للمجموعة التجريبية.

ثانياً: الدراسة الأجنبية:

٣- قامت روز وآخرون "Rose, et al" (١٩٨٣م) (٩) بدراسة بعنوان "قياس الابتكار عند المعوقين سمعياً عن طريق التصوير بالكمبيوتر"، وتهدف الدراسة إلى قياس المتغيرات التي تؤثر في الابتكار التصوري سمعياً بواسطة التصوير بالكمبيوتر، استخدام الباحثون المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة ٣٢ طالب تم تقسيمهم مناصفاً على مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وكانت المجموعة التجريبية تتعلم طرق التواصل داخل الفصول التي تستخدم الكمبيوتر أما المجموعة الضابطة تتعلم طرق التواصل داخل فصول التواصل الشفهي فقط، كانت أهم النتائج إن الطلاب المستخدمين للكمبيوتر حصلوا على أعلى الدرجات في الابداع من الطلاب المستخدمين لفصول التواصل الشفهي.

اجراءات البحث:

منهج البحث:

سوف يستخدم الباحثون المنهج التجريبي، بتصميم القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة واحدة تجريبية، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

طلاب المرحلة الاعدادية بمدرسة الامل للصم وضعاف السمع بمحافظة بني سويف وعدد الطلاب (١١٦) طالبا.

عينة البحث:

عينة عشوائية مكونة من (١٥) طالب من طلاب مدرسة الامل للصم وضعاف السمع ببني سويف ونسبة هذه العينة من المجتمع الأصلي (١٢,٩٣%).

ادوات ووسائل جمع البيانات:

تم تحديد الأدوات التي تتناسب مع طبيعة هذا البحث، وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة والدوريات العلمية والمقابلات الشخصية وتحليل الوثائق واستخدام الباحث الأدوات التالية:

- استمارة جمع البيانات
- شريط قياس
- ساعة إيقاف لقياس الزمن
- ريستمتر لقياس الطول والوزن
- اختبار الذكاء المصور
- اختبار رسم الرجل

الخطوات التنفيذية للبحث:

- وضع برنامج تعليمي باستخدام بعض الوسائل البصرية (المداتا شو - الكمبيوتر - الفيديو) لتعليم مسابقات.
- استطلاع آراء الخبراء في البرنامج التعليمي المقترح (مرفق ١).

- إجراء القياسات القبلية في متغيرات الدراسة (العدو ٥٠ متر - الوثب الطويل دفع الجلة من الجانب - التتابع ٤×٥٠ متر).
- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مجموعة البحث.
- إجراء القياس البعدي لمجموعة البحث في المتغيرات المذكورة سلفاً.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من ١٥ طالب من خارج العينة الأساسية للبحث، وذلك خلال الفترة من ٢٣-٢٥ / ١٢ / ٢٠١٨.

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية في الفترة من ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٨ م الي ٢ / ١ / ٢٠١٩ م وقد قامت الباحثون بتطبيق الاختبارات وهي اختبار الجري المكوكي واختبار الوثب العمودي واختبار ركل كره القدم على الحائط واختبار تمرير كرة السلة على الحائط.

تطبيق البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج الترويحي المقترح في الفترة من ١٠ / ١ / ٢٠١٩ الى ١٠ / ٣ / ٢٠١٩.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية في الفترة من يوم ١٢ / ٣ / ٢٠١٩ م الي ١٤ / ٣ / ٢٠١٩ م وقد قام الباحثون بتطبيق الاختبارات الاتية وهي اختبار الجري المكوكي واختبار الوثب العمودي واختبار ركل كره القدم على الحائط واختبار تمرير كرة السلة على الحائط.

المعالجات الاحصائية:

استخدم الباحثون الاساليب الاحصائية التالية لمعالجة البيانات:

التوصيف الإحصائي (المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري و أقل وأكبر قيمة والمدى ومعامل الالتواء ومعامل التفلطح واختبارات لدلالة

الفروق ونسب التحسن) ، وقد تم الاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وقد ارتضى الباحث نسبة دلالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

عرض النتائج:

في ضوء هدف وفروض البحث تعرض الباحثون نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول (١)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية على اختبار الجري المكوّي ن=١٥

الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة ت
المحاولة الأفضل اختبار الجري المكوّي	١٨,٦٨٧	١,٧٠٦٥	١٨,٢٨٨	١,٤٤	٠,٣٩٨	٠,٦٠٨	٢,٥٣٧

ت دالة عند مستوي الدلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (١) ان قيمة المتوسط الحسابي القبلي جاءت بقيمة (١٨,٦٨٧) والانحراف المعياري القبلي جاءت بقيمة (١,٧٠٦٥) والمتوسط الحسابي البعدي جاءت بقيمة (١٨,٢٨٨) والانحراف المعياري البعدي جاءت بقيمة (١,٤٤) ومتوسط الفرق جاءت بقيمة (٠,٣٩٨) وانحراف الفرق جاءت بقيمة (٠,٦٠٨) وقيمة ت المحسوبة جاءت بقيمة (٢,٥٣٧) دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القياسات القبليّة والقياسات البعدية على اختبار الجري المكوّي قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

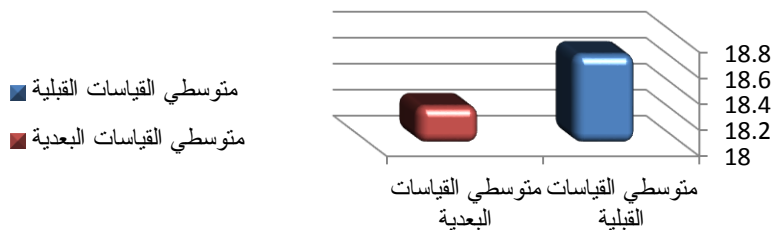
جدول (٢)

نسب التغير بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية لاختبار الجري المكوّي قيد البحث ن=١٥

الاختبارات	متوسطي القياسات القبليّة	متوسطي القياسات البعدية	نسب التغير
المحاولة الأفضل اختبار الجري المكوّي	١٨,٦٨٧	١٨,٢٨٨	٢,١٣

يتضح من جدول (٢) ان قيمة المتوسط الحسابي القبلي جاءت بقيمة (١٨,٦٨٧) والمتوسط الحسابي البعدي جاءت بقيمة (١٨,٢٨٨) وان نسب التغير

بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية على اختبار الجري المكوكي قيد البحث بلغت (٢,١٣).



شكل (١)

يوضح متوسط القياس القبلية ومتوسط القياس البعدي للمحاولة الأفضل في اختبار الجري المكوكي

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية على اختبار الوثب العمودي ن=١٥

الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة ت
المحاولة الأفضل الوثب العمودي	٢١,٢٦٧	٢,٤٩١٩	٢٢,٣٣٣	١,٨٧٧	١,٠٦٦	١,١٦٢	٣,٥٥٢

ت دالة عند مستوي الدلالة ٠,٠٥

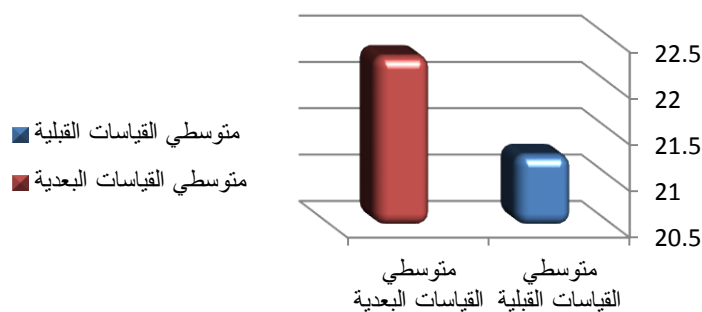
يتضح من جدول (٣) ان قيمة المتوسط الحسابي القبلية جاءت بقيمة (٢١,٢٦٧) والانحراف المعياري القبلية جاءت بقيمة (٢,٤٩١٩) والمتوسط الحسابي البعدي جاءت بقيمة (٢٢,٣٣٣) والانحراف المعياري البعدي جاءت بقيمة (١,٨٧٧) ومتوسط الفرق جاءت بقيمة (١,٠٦٦) وانحراف الفرق جاءت بقيمة (١,١٦٢) وقيمة ت المحسوبة جاءت بقيمة (٣,٥٥٢) دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القياسات القبلية والقياسات البعدية على اختبار الوثب العمودي قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

جدول (٤)

نسب التغير بين متوسطي القياسات
القبلية والبعديّة على اختبار الوثب العمودي قيد البحث ن=١٥

الاختبارات	متوسطي القياسات قبلية	متوسطي القياسات البعديّة	نسب التغير
المحاولة الأفضل اختبار الجري المكوّي	١٨,٦٨٧	١٨,٢٨٨	٢,١٣

يتضح من جدول (٤) ان قيمة المتوسط الحسابي القبلي جاءت بقيمة (٢١,٢٦٧) والمتوسط الحسابي البعدي جاءت بقيمة (٢٢,٣٣٣) وان نسب التغير بين متوسطي القياسات البعديّة والقبليّة على اختبار الوثب العمودي قيد البحث بلغت (٥,٠١).



شكل (٢)

يوضح متوسط القياس القبلي
ومتوسط القياس البعدي للمحاولة الأفضل في اختبار الوثب العمودي

مناقشة النتائج:

فرض البحث "توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تحسن المهارات الحركية لعينة البحث في اتجاه القياس البعدي.

يتضح من جدول (١) ان قيمة المتوسط الحسابي القبلي جاءت بقيمة (١٨,٦٨٧) والمتوسط الحسابي البعدي جاءت بقيمة (١٨,٢٨٨) وقيمة ت المحسوبة جاءت بقيمة (٢,٥٣٧) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين

القياسات القبليّة والقياسات البعدية على اختبار الجري المكوكي قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

ويتضح أيضا من جدول (٣) ان قيمة المتوسط الحسابي القبلي جاءت بقيمة (٢١,٢٦٧) والمتوسط الحسابي البعدي جاءت بقيمة (٢٢,٣٣٣) وقيمة ت المحسوبة جاءت بقيمة (٣,٥٥٢) دالة احصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القياسات القبليّة والقياسات البعدية على اختبار الوثب العمودي قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

الاستخلاصات:

(١) الالعاب الترويحية المختارة داخل البرنامج لها تأثير إيجابي في تحسن المهارات الحركية للتلاميذ.

- مهارة الجري المكوكي.
- مهارة الوثب العمودي.
- مهارة ركل كره القدم على الحائط.
- مهارة تمرير كرة السلة على الحائط.

التوصيات:

(١) الاسترشاد بالبرنامج الترويحي المقترح لتنمية المهارات الحركية.
(٢) مخاطبة مديريات التعليم ومدارس التعليم الأساسي استخدام البرنامج الترويحي لما له تأثير إيجابي على المهارات الحركية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو النجا احمد عز : "المناهج في التربية الرياضية (الأسوياء الدين (٢٠٠٣) والخواص)", مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
٢. أيهاب عبدة فهيم : "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفيديو وأثره على تعلم مسابقة الوثب الطويل لمعاقبي الصم والبكم"، (٢٠٠١)
٣. تهاني عبد السلام : "أسس الترويح والتربية الترويحية"، القاهرة، ط٢،

- محمد (٢٠٠١) دار الفكر العربي.
٤. زين حسن المناصير : " فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري في الاطفال الصم"، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن. (٢٠٠٤)
٥. محمد النوبي على : " خصائص المعاقين سمعيا"، بحث منشور، مجلة النفس المطمئنة، العدد الثالث والثمانون، مطابع الأخبار، القاهرة. (٢٠٠٥)
٦. محمد محمد : " الترويح بين النظرية والتطبيق، القاهرة، ط ٥، الحامى، عايدة عبد مركز الكتاب للنشر. العزيز (٢٠٠٧)
٧. مدحت محمد أبو : الإعاقة والمعاق رؤية حديثة، دار المجموعة النصر (٢٠١٤) العربية. للتدريب والنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

8. Rose S. Manjula :”Measuring Creativity the Computer Graphics of Hearing Impaired Children “ W, & William K Perceptual and Motor Skills ، 579(3) (1983)

تأثير برنامج ترويحي مقترح على تحسين بعض المهارات الحركية للتلاميذ الصم والبكم في محافظة بني سويف

يهدف هذا البحث الى تنمية المهارات الحركية للأطفال حيث تمدهم بخبرات حركية متنوعة وتأسيس ادراكهم بانفسهم وعالمهم المحيط بهم وهذا ينطبق على الاطفال المعاقين سمعيا، حيث قامت الباحثون بتصميم برنامج ترويحي لهذه الفئة يشمل على تمارين حركية مبتكرة لمحاولة تحسين المهارات الحركية، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمجموعة واحدة تضم القياسين القبلي والبعدي واحتوى البرنامج على (٢٤) وحدة تعليمية مدة كل منها (٤٥) دقيقة مقسمة على (١٢) أسبوع بواقع وحدتين أسبوعيا. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم توصل الباحثون الى أن الالعاب الترويحية المختارة داخل البرنامج لها تأثير إيجابي في تحسن المهارات الحركية للتلاميذ وهي مهارة الجري المكوكي ومهارة الوثب العمودي ومهارة ركل كره القدم على الحائط ومهارة تمرير كرة السلة على الحائط.

Abstract

The effect of a proposed recreational program on improving some of the motor skills of Deaf and Mute students in Beni Suef Governorate

This research is aimed at developing children's motor skills, providing them with diverse dynamic experiences and establishing self-management as well as their surrounding environment. This applies to children with hearing impairments. The researchers designed a recreational program for this category that includes innovative motor exercises to try to improve motor skills. The researchers used the experimental method for one group comprising the tribal and non-tribal measures. The program consisted of (24) educational units of 45 minutes each divided by 12 weeks, two units per week. After the statistical processing of the data, the researchers concluded that The selected recreational games within the program have a positive effect on the improvement of the motor skills of the students. These games are the skill of running the shuttle, the skill of vertical jump, the skill of kicking football on the wall and the skill of passing basketball on the wall The.